

م. 42 - الإضافة اللفظية (تعريفها، وأحكامها) - اللغة العربية -

المستوى الثالث 2) - د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالأزهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم. اخوتي المتابعين واخواتي المتابعات - [00:00:49](#)

لشرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وهذا هو الدرس الرابع والعشرون وهو الدرس الاخير من دروس هذا المستوى الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله مستوى مباركا - [00:01:08](#)

ونسأل الله ان يجعل هذا الدرس نافعا ومفيدا ومفهوما انه على كل شيء قدير. في هذا الدرس سنختم الكلام على الاضافة التي هي ثاني المكملات المجزوات الدرس السابق تكلمنا عن الاضافة فعرّفنا الاضافة - [00:01:27](#)

ثم بين بعد ذلك بينا التركيب الاضافي وانه يتكون من مضاف ومضاف اليه ثم تكلمنا على ان الاضافة تأتي على نوعين النوع الاول الاضافة المعنوية وهي الحقيقية وشرحناها وبيننا احكامها - [00:01:53](#)

تأتي على معنى اللام وفي ومن وتفيد المضاف وتكسبه التعريف ان اضيف الى معرفة وتكسبه التخصيص اذ مضيف الى نكرة وفي هذا الدرس نتكلم على النوع الثاني من انواع الاضافة - [00:02:19](#)

وهي الاضافة اللفظية الاضافة اللفظية وتسمى الاضافة غير الحقيقية او الاضافة غير المحضة ما كان المضاف فيه بمعنى يفعل ما كان المضاف فيه بمعنى يفعل يعني ان المضاف بمعنى الفعل المضارع - [00:02:42](#)

يعني ان المضاف يصح ان تظع محله فعله المضارع وحينئذ تكون الاضافة لفظية لقولنا زيد غدا يعني جاء الذي يضرب زيدا غدا وتقول محمد مكرم اباه او محمد مكرم ابيه - [00:03:15](#)

بمعنى محمد يكرم وتقول رأيت زيدا الجميل الخلق يعني رأيت زيدا الذي يجمل خلقه نجد ان المضاف هنا وان كان اسما الا انه على معنى الفعل المضارع ولهذا نستطيع ان نضع الفعل المضارع - [00:04:05](#)

موضعه الاسماء التي تكون على معنى الفعل المضارع تسمى في النحو الاوصاف الاوصاف جمع مفردة وصف بخلاف الصفات ومفردة صفة صفة وصفات هذا اعراب مثل نعت ونعوت الصفة والصفات يعني نعت - [00:04:47](#)

اما وصف فهذا نوع من انواع الاسماء كما قلنا في الحال ان كنتم تذكرون قلنا الحال وصفا يعني اسم يدل على صفة الاسم الذي بمعنى المضارع تسمى الاوصاف وهي اسماء مأخوذة من الافعال - [00:05:25](#)

وتكون بمعناها وهي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اسم الفاعل اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من فعل هذا الفعل انسان جلس ماذا ماذا نسليه من الجلوس نسليه جالس - [00:05:47](#)

اسم فاعل يعني اسم مشتق من الفعل لاطلاقه على الفاعل الذي فعل الجلوس انسان يفعل الانطلاق ماذا نسليه من فعله منطلق انسان يستخرج الذهب ماذا نسليه من من فعله؟ الاستخراج مستخرج - [00:06:11](#)

واسم المفعول اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من وقع الفعل عليه من وقع الفعل عليه انسان وقع عليه الضرب ماذا نسليه من

الظرب؟ مظلوب ما وقع عليه الشرب ماذا نسميه من هذا الفعل الشرب مشروب - 00:06:38

الذهب وقع عليه الاستخراج استخرجناه وقع عليه ماذا نسميه من الاستخراج؟ مستخرج وهكذا والصفة المشبهة المشبهة مشبهة

بماذا؟ باسم الفاعل يبي معنى اسم الفاعل يعني وصف يدل على من فعل الفعل - 00:07:00

لكن ما يكون على وزن فاعل لا يكون على وزن فاعل مثل شجاع وبطل قوي وجميل وقبيح وجبان بو حسن فاذا قلت فلان حسن

بمعنى انه يفعل الحسن وهو فاعل للحسن - 00:07:27

لكن ما قلنا حاسد قلنا حسن نقول صفة مشبهة لانها بمعنى اسم الفاعل لكن ليست على وزن فاعل فلان شجاع يعني يفعل الشجاعة

لكن ما قلنا شجاع قلنا شجاع نقول هذه الصفة مشبهة باسم الفاعل - 00:08:03

وبطل يفعل البطولة وجبان يفعل الجبن وهكذا اذا لا يمكن ان نعرف بالاضافة اللفظية في اكثر من تعريف والمؤدة واحدة فنقول

الاضافة اللفظية ما كان المضاف فيها بمعنى يفعل. يعني بمعنى الفعل المضارع - 00:08:22

ويمكن ان نقول الاضافة اللفظية ما كان المضاف فيها اسم فاعل او اسمه مفعول او صفة مشبهة مضافا الى معموله مضافا الى معموله

يعني مضافا الى فاعله او الى مفعوله - 00:08:57

هذا المراد بالاضافة اللفظية التي سنضرب عليها الامثال ونشرحها ان شاء الله باكثر من ذلك بعد الفاصل القادم فانتظرونا من نعم

الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه - 00:09:26

انه ماء طهور فقال كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية

وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام - 00:10:06

سلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند

النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام - 00:10:46

اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يكشف بعض بدنه ليصيبه المطر.

ويقول لانه حديث عهد بربه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:06

الاضافة اللفظية ما كان المضاف فيها بمعنى يفعل كان وصفا مضافا الى معموله ذلك قولنا محمد شارب العصير شارب هذا اسم فاعل

من شرب يشرب فهو شارب يمكن ان نقول - 00:11:42

محمد يشرب العصير اذا بمعنى الفعل مضارع بالفعل المضارع يشرب حوله الى اسم فاعل ماذا نقول شارب حولناه الى شارب لك

حينئذ ان تعلمه اعمال فعله يعني تنصب المفعول به - 00:12:18

باسم الفاعل فتقول محمد شارب العصير لقولك محمد يشرب العصير هذا اسم عمل فعله لانه مأخوذ من الفعل. فهو يعمل عمل

الفعل طيب فاذا اعلمته عمل الفعل الفعل يشرب ماذا يعمل - 00:12:47

ماذا يعمل يشرب؟ يشرب يرفع الفاعل وينصب المفعول به طيب العصير هو المفعول به. شارب العصير. هذا المفعول به. طب اين

فاعل شارب نحتاج الى فاعل لانه كفعله الفاعل مستتر - 00:13:12

تقديره هو كما يستتر مع الفعل محمد شارب هو العصير الفاعل مستتر ثم يجوز لك في هذا الوصف اسم الفاعل لانه انقلب من فعل

الى اسم وصار اسم يعني ليس اسما محض - 00:13:33

لأنه يشبه الفعل فلك ان تعلمه اعمال الفعل شارب عصيرها ولك ان تعاملهم معاملة الاسماء فتضيفه الى معموله يعني الى مفعوله

فتقول محمد شارب العصير مشارب حينئذ بمعنى يشرب وهو اسم فاعل اضيف الى مفعول الى معموله الى مفعوله - 00:13:57

بهذه الاضافة التي حدثت الان يقول اضافة لفظية غير حقيقية لماذا غير حقيقية؟ وجود فاصل يوجد فاصل بينهما بين المضاف

والمضاف اليه وهو الفاعل المقدر هو طب كيف حدثت الاضافة مع وجود هذا الفاصل - 00:14:27

حدثت الاضافة مع وجود هذا الفاصل لان هذه الاضافة لفظية شكلية فقط بالشكل من اجل التخفيف من التنوين يعني فائدتها مجرد

التخفيف من التنوين ولهذا هذه الاضافة لا تفيد المضاف لا تعريفا ولا تخصيصا - 00:14:48

يعني يبقى نكرة المضاف فيها يبقى نكرة حتى لو اظفته الى معرفة محمد شارب العصير نكرة لانها بمعنى شارب العصير لانه بمعنى الفعل يشرب العصير بخلاف كتاب محمد فهل كتاب بمعنى يكتب - [00:15:10](#)

لا قلم الاستاذ هل قلم بمعنى الفعل المضارع؟ لا هذي اضافة حقيقية كما قلنا قبل قليل فلما فهمنا اللفظية وهي التي بمعنى الفعل المضارع عرفنا ان الحقيقية المعنوية المحضة ما سوى ذلك يعني ليست بمعنى الفعل المضارع - [00:15:37](#)

طيب لو قلنا جاء كاتب الرسالة جاء كاتب الرسالة اضافة حقيقية ولا ام لفظية لا كاتب هنا اسم فاعل بمعنى يكتب يعني جاء الذي يكتب الرسالة الذي يكتب الرسائل الذي يكتب رسالة - [00:16:05](#)

الذي يكتب الرسالة لان الرسالة معمول ليكتب يكتب الرسالة هذي اضافة اضافة لفظية طيب لو ان انسانا يعمل في مدرسة كاتبها ماذا نسميه؟ نسمي كاتب المدرسة كاتب المدرسة هل الاضافة في كاتب المدرسة - [00:16:35](#)

لفظية ام معنوية يعني هل كاتب هنا بمعنى يكتب يقول محمد كاتب المدرسة بمعنى يكتب المدرسة لا الاضافة هنا معنوية حقيقية لماذا؟ لان المضاف هنا ليس بمعنى يفعل هنا اسم فاعل نعم اسم فاعل لكن ما اضيف الى معموله - [00:17:04](#)

ما اضيف الى فاعله ولا الى مفعوله. المدرسة ليست مفعولا للكتابة بالاضافة هنا حقيقية لقولنا قاضي البلد اضافة حقيقية لان قاضي ليس بمعنى يقضي البلد. البلد ما يقضى بخلاف مكسور اليدي - [00:17:31](#)

محمد مكسور اليدي ها محمد مكسور اليدي معمول لمكسور لان مكسور بمعناه الفعل المضارع يكسر محمد تكسر يده ويده نائب فاعل تكسر يده ثم اضعنا بل ثم قلبنا تكسر الى اسم مفعول مكسور - [00:17:56](#)

ان تبقيه وتكون محمد مكسور اليدي او مكسورة يده ولك ان تحذف التنوين تخفيفا وتضيف اضافة لفظية تقول مكسور اليدي محمد حسن الوجه كريم الخلق محمد حسن الوجه يعني محمد يحسن - [00:18:26](#)

وجهه يحسن الوجه منه يحسن وجهه بنقلب يحسن الى صفة مشبهة حسن لك ان تقلب وتبقي التنوين وتنصب وتعمل تقول محمد حسن وجهه لان وجهه فاعل هو الذي يحسن يحسن وجهه - [00:19:05](#)

محمد حسن وجهه قلبنا المضارع الى اسم وابقينا التنوين والاعمال لك ان تحذف التنوين تخفيفا وتقول محمد حسن الوجه اضافة لفظية يعني حسن هو الوجه قال تعالى ان الله فالحق الحب والنوى - [00:19:33](#)

المعنى اللغوي ان الله يفلح الحباء ثم قلبنا يفلح الى اسم فاعل ان الله فالحق الحباء ثم حذفنا التنوين تخفيفا واضفنا اضافة لفظية فالحق الحب وكذلك مخرج الميت يعني يخرج الميت كما في اية اخرى - [00:20:03](#)

ثم قال ابنه يخرج الى اسم فاعل مخرج لك ان تنور وتعمل مخرج الميت ولك ان تحذف التنوين وتضيف اضافة لفظية مخرج الميت اذن الخلاصة ان الاضافة اللفظية ما كان المضاف فيها بمعنى الفعل المضارع - [00:20:30](#)

او ما كان وصفا معمولاً وصفا مضافاً الى معموله والمراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ولهذا عرفنا ان الاضافة لا تفيد المضاف شيئاً يبقى نكرة لا تضيف لا تفيد المضاف لا تعريفاً - [00:20:55](#)

ولا تخصيصاً كما سنبين ذلك باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا قال تعالى كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعيد. فالشيطان هو العدو الاول في بني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل. ولا غاية له الا اهلاكهم وافسادهم - [00:21:23](#)

فالواجب على المسلم ان يتخذ لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها اباه ومكره قال ابن القيم رحمه الله ولا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاظته له. ومن اهم - [00:22:19](#)

السبل الشرعية للوقاية من همزات الشيطان الاستعاذة بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحضر ملازمة ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى. ويتضائل ويضمحل - [00:22:39](#)

صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. الاكثار من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين واية الكرسي - [00:23:09](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومداخله في وجدناها

والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطواته واعماله. قال تعالى - [00:23:29](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان يأمر بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفينة والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [00:23:49](#)

فإذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الاضافة اللفظية لا تفيد المضاف لا تعريفا ولا تخصيصا طيب ما فائدتها اذا؟ وما الدليل على انها لا تفيد المضاف لا تعريفا ولا تخصيصا - [00:24:29](#)

اما فائدتها فما ذكرناه قبل قليل فائدتها مجرد فائدة لفظية وهي التخفف من التنوين طيب ما الدليل على انها لا تفيد المضاف لا تعريفا ولا تخصيصا الدليل على ان الدليل على ذلك ان المضاف يبقى نكرة - [00:25:16](#)

ويعامل معاملة النكرات ولهذا نقول جاء رجل حسن الوجه رجل نكرة. وحسن الوجه نعت بهذه النكرة ومعلوم ان النعت يجب ان يطابق المنعوت في التعريف والتنكير ولو كان المنعوت معرفة - [00:25:37](#)

لو قلت محمد جاء محمد لوجب ان نقول جاء محمد الحسن الوجهي هتدخل الحسن لكي تكتسب التعريف بال لانها ما اكتسبت التعريف بالاضافة فهذا يدل على ان حسن الوجه نكرة ولم تكتسب التعريف بالاضافة - [00:26:05](#)

ومن هذا يتضح لنا فرق بين الاضافة المعنوية والاضافة اللفظية وهي ان الاضافة المعنوية لا يجوز بحال ان تدخل على المضاف لا يجوز بحال ان تدخل على المضاف سواء اضفت الى معرفة او نكرة - [00:26:35](#)

اذا قلت قلم الاستاذ لا يصح ان نقول القلم الاستاذي ولو قلت قلم استاذ لا يصح ان نقول القلم استاذ وقد اشرنا الى ذلك من قبل في قولهم ثلاثة لا تجتمع - [00:27:02](#)

والاضافة والتنوين يعنون الاضافة المعنوية واما الاضافة اللفظية ولانها اضافة في الشكل الخارجي واللفظ وليست حقيقية فان القى تجمعا قد تدخل على المضاف فيها كما قلنا قبل قليل جاء محمد الحسن الوجه - [00:27:21](#)

جاء الطالب الجميل الخلقي تفصيل ذلك ان نقول ان الاضافة اللفظية يجوز ان تجماع يعني يجوز ان تدخل على المضاف معها في ثلاثة مواضع الاول اذا كان المضاف مثنى اذا كان المضاف - [00:27:50](#)

يعني الركن الاول في الاضافة مثنى في قولك مكرما زيد وشاربا العصيري لك ان نقول جاء المكرم زيد وجاء الشارب العصيري ورأيت المكرمي زيد ورأيت شارب العصيري وتدخل اذا اردت التعريف. اذا اردت ان تعرفها تعرفها حينئذ بال - [00:28:26](#)

والموضع الثاني لدخول على الاضافة اللفظية اذا كان المضاف جمعا اذا كان المضاف جمعا مذكرا سالما لقولك الضاربون او الزائرون او المكرمون او المستخرجون اذا اصفتها لك ان نقول ضاربوا زيد - [00:29:10](#)

والضارب زيد جاء ضارب زيد اذا ذكرتهم واذا عرفتهم جاء الضارب زيد يعني الذين يضربونه وتقول هؤلاء زائروا اخي وهؤلاء الزائر اخي. يعني الذين يزورونه والموضع الثالث لاقتران بالاضافة اللفظية - [00:29:42](#)

اذا كان في المضاف اليه اذا كان في المضاف اليه ال يجوز لك في المضاف ان تدخل ال لقولك مكرم الرجل وطويل الشعر وحسن الوجه وشارب العصير المضاف اليه فيه قال يجوز لك في المضاف الاول ان تدخل - [00:30:17](#)

يقول جاء حسن الوجه بالتنكير وبالتعريف جاء الحسن الوجهي جاء شارب العصير وجاء الشارب العصير وتقول جاء مرفوع الرأس وجاء المرفوع الرأس وهكذا ولا يسأل سائل بعد ذلك فيقول كيف دخلت - [00:30:52](#)

على الاضافة هنا لاننا عرفنا الجواب بان الاضافة هذه اضافة لفظية شكلية وليست حقيقية ولهذا جامعة لان انما تمتنع مع الاضافة المعنوية الحقيقية وهنا يحسن ان نشير الى خطأ آ قد يشيع عند بعض المتكلمين وان كان انتشر الصواب الان وعرف - [00:31:20](#)

نؤكد عليه ان يقول بعضهم احيانا آ الغير صحيح الغير لائق الغير فاهم ويريد ان يقول مثلا محمد غير فاهم وفعلتم الفعل غير الصحيح ويخطئ ويدخل القلب المضاف مع ان الاضافة هنا - [00:31:47](#)

حقيقية معنوية وكلمة غير ليست بمعنى الفعل المضارع ولا تقبل البحال فانت اذا اردت التنكير تقول هذا غير صحيح واذا اردت التعريف تضيف غير الى معرفة معرف بال فتعرف ما بعدها بالف. لا تعرفها هي - [00:32:27](#)

فتقول فعلت الفعل غير الصحيح ومحمد هو غير الفاهمي وهذا الفعل غير اللائق وهكذا طيب هنا امثلة سريعة نقف عليها ونخرج

الاضافة فيها قال سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض - [00:32:53](#)

نستخرج الاضافة يعني نستخرج اسمين يدلان على شيء واحد الارض تدل على شيء واحد السماوات ايضا نور السماوات نور

السماوات شيء واحد وهو الله اذا نور السماوات اضافة لفظية ام حقيقية - [00:33:29](#)

نور هنا ليس وصفا لا اسم فاعل ولا مفعول ولا صفة مشبهة اذا اضافة حقيقية معنوية قال ولله ملك السماوات والارض والى الله

المصير اين الاضافة ملك السماوات ملك السماوات - [00:33:52](#)

اضافة ايضا حقيقية قال وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى اين الاضافة اقصى المدينة. اقصى المدينة اسمان لكن

يدلان على شيء واحد طيب قال واضرب لهم مثلا اصحاب الجنة اذ جاءها المرسلون - [00:34:14](#)

بالاضافة في قوله اصحاب الجنة اصحاب الجنة اسمان يدلان على مجموعة واحدة فهي اضافة حقيقية ايضا بهذا نكون بحمد الله قد

انتهينا من شرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية - [00:34:43](#)

في هذه الاكاديمية المباركة اكااديمية زاد وباذن الله ننتظر معكم شرح المستوى الرابع وهو الاخير في مستويات اللغة العربية اللهم

اجعل هذه الشروح جروحا نافعة ومباركة وانفع بها هذه القناة - [00:35:11](#)

وشارحها وسامعها وناشرها انك على كل شيء قدير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان

وتريد يأتيك مبسورا باي مكان - [00:35:36](#)